المستشفيات ومراكز التموين والكهرباء تعكس بربرية هذا العدو وأهدافه الواضحة في الجريمة، وتشير الى مدى ارهابه الرسمي، وهذا يتم بمباركة الادارة الاميركية. ويقوم العدو بدخول قرى مناطق الشوف التي لا تواجد فيها لمنظمة التحرير الفلسطينية، سواء كان من العسكريين أو المدنيين؛ الأمر الذي يتخطى نطاق الصراع الفلسطيني ــ الاسرائيلي.

«انني أهيب بقادة العالم الإسلامي بتحمل مسؤولياتهم التاريخية والدينية والأخوية والدولية لوقف هذه المذبحة والارهاب الرسمي الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني ــ اللبناني».

رسالته الى ملوك ورؤساء دول عدم الانحياز في ٨/٦/١٩٨٢:

«لليوم الخامس على التوالي، وطوال ساعات الليل والنهار، والقوات الاسرائيلية البرية والجوية تقوم بعملية غزو بربري للجنوب اللبناني، بموافقة معلنة وصريحة من الادارة الأميركية التي لا تخفي تشجيعها ومباركتها الكاملة لهذا الغزو الهمجي.

«وقد وسع العدو نطاق غزوه في الساعات الاخيرة في عملية شاملة تستهدف احتلال كامل الأرض اللبنانية، حيث قامت قواته، صباح هذا اليوم، بغزو مناطق الشوف التي لا وجود لمنظمة التحرير الفلسطينية أو لقواتها أو للفلسطينيين فيها؛ الأمر الذي يشير الى أن العدو يعتبر هدفه النهائي السيطرة الكاملة واحتلال لبنان بما في ذلك العاصمة بيروت.

«ان العدو يقصف في هذه اللحظات مدينة صيدا من البحر والجو بشكل مركز وكثيف، مستهدفا كل ما يتحرك في هذه المدينة الباسلة، مدنيين أو عسكريين، كما يستهدف المباني والمخيمات. انها عملية ابادة شاملة وصلت الى حد تدمير المستشفيات ومراكز الاسعاف والمخابز ومحطات المياه والكهرباء.

«أمام هذا الارهاب الرسمي والمنظم الذي تباركه الولايات المتحدة الأميركية، والذي استخدمت فيه القوات الاسرائيلية مواقع ومعابر وطرق القوات الدولية في الجنوب اللبناني في هجومها لتطعن القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة من الخلف؛ فان تساؤلاً كبيراً ينبغي أن يطرح حول دور القوات الدولية وقيادتها في تغطية هذا الهجوم والتسهيل له الأمر الذي يضع الامم المتحدة أمام منعطف جديد تتحمل فيه مسؤوليات جسيمة.

«ان المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية تتعرض الآن لأبشع عملية قصف من الجو والبحر والأرض دون تمييز، فيما يبدو أنها مذبحة منظمة تستهدف أفناء الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني الشقيق.

«انني أهيب بقادة دول عدم الانحياز تحمل مسؤولياتهم التاريخية والدولية والقيام بدورهم من أجل وقف هذه المذبحة المنظمة ضد شعبنا الفلسطيني واللبناني».

رسالته لمقاتلي القوات المشتركة في ٩/٦/١٩٨٢:

بسم الله الرحمن الرحيم

«والذين قال لهم الناس، أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون».

صدق الله العظيم

«يا أبنائي ويا اخوتي المقاتلين الأبطال في الجنوب، يا أبنائي ويا اخوتي المقاتلين الأبطال في القوات المشتركة، يا شعبنا اللبناني المعطاء البطل.

«لليوم السادس على التوالي والجماهير الأبية صامدة. لليوم السادس على التوالي وأنتم المجاهدون ثابتة أقدامكم وراسخة أقدامكم أمام هذه الغزوة الهمجية الصهيونية.

«ان تصديكم الرائع لهذا العدو الاسرائيلي المتغطرس، الذي كان يتوهم أنه يقوم بنزهة، ينفذ بها أوامر رؤسائه في الادارة الأميركية، فاذا بدمائه تنزف وخسائره تزداد كل يوم؛ فالجنوب يا أخوتي ويا أبنائي ويا رفاق سلاحي، كان وسيبقى مقبرة الغزاة الصهاينة ومقبرة المؤامرات والمتآمرين، ولقد لقنتم هذا العدو الاسرائيلي درساً قاسياً، وأنتم تصدون العدوان المتفوق جواً وبحراً وبراً بصدوركم وبأسلحتكم البسيطة، ولكنها القوية بايمانكم وعزيمتكم وصمودكم.

«على أرض الجنوب البطل، في صور وصيدا والنبطية والشقيف الخالدة وفي حاصبيا وفي البرج الشمالي والمية ومية وفي الجرمق وعين الحلوة والرشيدية والدامور والجية والسعديات، في جميع